خلال الاحتفالات بالذكرى الـ61 لتأسيس «إيسولان»

قتلى وجرحى في تفجير جنوب الفيليبين و«داعش» يتبنّى

داعش يتبنى تفجيرا في جنوب الفيلبين

أعلنت السلطات الفيليبينية أن شخصا واحدا قتل وأصيب نحو ثلاثين آخرين بجروح في انفجار قنبلة الثلاثاء خلال الاحتفالات بالذكرى الـ61 لتأسيس مدينة إيسولان في جنوب الفيليبين.

وتبنّى تنظيم الدولة الاسلامية هذا الاعتداء، الثاني من نوعه في هذه المنطقة خلال أقل من شهر.

وقال مكتب رئيس بلدية المدينة إنّه تم تفكيك قنبلتين أخريين في المكان، موضحا أن الانفجار أوقع قتيلا و36 جريحا.

ووقع التفجير على مقربة من سوق ليلية وتسبّب بحالة ذعر في المكان.

وروت الشاهدة جودي سابتو أن «دوي الانفجار كان قويا وغادرنا المكان على الفور، إلا أنني لن أنسى أبدا صورة والد يحمل ابنته الشابة التي غطّت الدماء قميصها».

ويشهد جنوب الفيليبين تمردا إسلاميا منذ عقود أوقع أكثر من مئة ألف قتيل بحسب الحكومة.

وقال الكابتن ارفين انشيناس من الجيش الفيليبيني قبل تبنّي التنظيم الجهادي مسؤولية التفجير إنه «من البديهي القول إن +مقاتلي بانغسورو الاسلاميين من أجل الحرية+ المرتبطين بتنظيم الدولة الاسلامية، هم أكثر من له مصلحة في القيام باعتداءات من هذا النوع».

ويأتي هذا الاعتداء بعد أقل من شهر من تفجير شاحنة مفخخة أمام حاجز للجيش في جزيرة باسيلان المجاورة، مما أدى الى مقتل عشرة أشخاص، في هجوم أعلن تنظيم الدولة الاسلامية مسؤوليته عنه.

وكان الرئيس رودريغو دوترتي أعلن الاحكام العرفية في جنوب البلاد حتى آخر السنة بعد سيطرة مسلحين من أنصار التنظيم الجهادي على مدينة ماراوي في هذه المنطقة المضطربة من البلاد.

ماكرون يؤكد أنه «المعارض الرئيسي» لأوربان وسالفيني في قضية الهجرة

أكد الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الأربعاء أن رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان ووزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني «محقّان» في اعتباره «معارضهما الرئيسي» في أوروبا بشأن ملف الهجرة.

وقال ماكرون ردا على صحافيين خلال زيارة إلى الدنمارك «لن أتنازل عن شيء للقوميين وللذين ينشرون خطاب الكراهية هذا. إذا كانا يريدان أن يريا في شخصي معارضهما الرئيسي فهما محقان».

وكان أوربان وصف في ميلانو الثلاثاء سالفيني بأنه «بطله»، ومعتبرا في الوقت نفسه ماكرون خصمه الرئيسي في أوروبا. وقال رئيس الوزراء المجري «هناك معسكران في أوروبا حاليا يقود أحدهما ماكرون».

وقبل سبعة أشهر من انتخابات أوروبية يفترض أن تتركز إلى حد كبير على هذا الملف، اتهم اوربان الرئيس الفرنسي بأنه «على رأس القوى السياسية التي تدعم الهجرة»، مؤكدا أنه يريد «وقف الهجرة غير القانونية».

ورد ماكرون الأربعاء «إذا اعتبرا ان ما هو موجود في فرنسا حاليا هو عدو للقومية ولسياسة الكراهية، وعدو لاوروبا التي تدفع ثمن ما يناسبنا ولا تفرض أي مسؤولية أو تضامن، فهما محقان».

وتابع «سيكون علينا أن نتخذ قرارات في العمق في الأيام أو الأشهر المقبلة، لمعالجة قضية الهجرة، وهذا يتطلب جدية وروح مسؤولية مع البقاء متمسكين بقيمنا مثل حق اللجوء، مع سياسة فعلية حيال دول المصدر. ليس هذا ما يقترحه أوربان وسالفيني». ويعقد المجلس الاوروبي اجتماعات في العشرين من سبتمبر في سالزبورغ لمناقشة ملف الهجرة.

الولايات المتحدة تتقدم الدعوات لمحاسبة المسؤولين عن قمع أقلية الروهينغا في بورما

دعت عدة دول تتقدمها الولايات المتحدة الثلاثاء إلى ملاحقة القادة العسكريين المتهمين بتدبير حملة القمع ضد أقلية الروهينغا المسلمة في بورما، ومحاسبتهم امام القضاء الدولي.

وقالت نيكي هايلي سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة «إن حقائق التطهير العرقي للروهينغا يجب أن تقال، ويجب ان تُسمع».

الا أن هايلي وسفراء آخرين تجنبوا استخدام كلمة «إبادة» التي ورد ذكرها في تقرير لبعثة تقصي حقائق تابعة للأمم المتحدة صدر قبل يوم من اتهام كبار قادة بورما بارتكاب قائمة طويلة من الفظائع في ولاية راخين.

وقالت هايلي «هنا في مجلس الأمن الدولي يجب ان نحاسب هؤلاء المسؤولين عن العنف».

ودعا التقرير الذي أعده محققو الأمم المتحدة إلى إحالة قضية بورما إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي أو إنشاء محكمة جنائية دولية خاصة.

كما دعا الى «التحقيق بشأن كبار جنرالات الجيش البورمي، بمن فيهم القائد الأعلى للجيش وكبير الجنرالات مين أونغ هلينغ، وملاحقتهم قضائيا بتهم الإبادة الجماعية شمال ولاية راخين».

وفر نحو 700 ألف من الروهينغا المسلمين من ولاية راخين الشمالية إلى بنغلادش بعدما شنت بورما حملة أمنية عنيفة في اغسطس العام الماضي ضد مجموعات متمردة ضمن الأقلية، وسط تقارير تحدثت عن ارتكاب الجنود الحكوميين عمليات حرق وقتل واغتصاب في البلد الذي يشكل البوذيون غالبية سكانه.

وانضمت بريطانيا وفرنسا والكويت وهولندا والسويد الى الدعوة لمثول الجناة أمام محكمة دولية وانشاء آلية «لجمع وحفظ أدلة» الانتهاكات.لكن الصين وروسيا اللتين تتمتعان بحق النقض (الفيتو) قالتا إنهما تفضلان «الحوار» مع قيادة بورما لحل النزاع.

وكانت السلطات البورمية نفت بشدة الاتهامات الموجهة اليها بالتطهير العرقي، مشددة على أن ما قامت به هو مجرد رد على الهجمات التي شنها متمردون من الروهينغا.

وبسبب مماطلة بورما لم تتمكن الأمم المتحدة إلا من تعيين مبعوث خاص إلى البلاد في أبريل.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش «من الواضح أن الظروف لم تتحقق بعد من أجل عودة اللاجئين الروهينغا بشكل آمن وطوعي ومحترم ومستدام إلى أرضهم أو الأماكن التي يختارونها».وقال إنه في ولاية راخين «لا يزال هناك نحو 130 ألفا من الروهينغا محصورين داخل مخيمات مع قيود شديدة على حرية تنقلهم، ولديهم إمكانية محدودة للغاية للوصول إلى الخدمات الصحية والتعليم وغيرها من الخدمات الأساسية».

ولم يتطرق غوتيريش الى مسألة جلب المسؤولين عن الارتكابات أمام محكمة دولية، لكنه قال إن «التعاون الدولي الفعال سيكون حاسما لضمان أن تكون آليات المساءلة موثوقة وشفافة ونزيهة ومستقلة».

ورفض هاو دو سوان سفير بورما لدى الأمم المتحدة ما توصل اليه التقرير وقال «أود أن أؤكد من جديد أننا لم نقبل تفويض البعثة لأن لدينا مخاوفنا بشأن حيادها».

ودعت منظمة هيومن رايتس ووتش ومجموعة الأزمات الدولية المجتمع الدولي إلى منع المسؤولين عن الانتهاكات في بورما من الإفلات من العدالة، وقالت الأخيرة إن الجمعية العامة للأمم المتحدة أكثر قدرة على إنشاء آلية قضائية بسبب الانقسامات داخل مجلس الأمن الدولي.

البرازيل ترسل جيشها إلى حدود فنزويلا ومادورو يدعو المهاجرين إلى العودة

أمر الرئيس البرازيلي ميشال تامر الثلاثاء بنشر القوات المسلحة «لضمان الأمن» على الحدود مع فنزويلا التي تشهد تدفقا للمهاجرين منذ أشهر، بينما دعا الرئيس نيكولاس مادورو المهاجرين إلى «الكف عن غسل المراحيض» والعودة إلى بلدهم.

من جهتها، أعلنت البيرو حالة الطوارىء الصحية على حدودها مع الاكوادور التي يعبرها هؤلاء اللاجئون في أزمة الهجرة التي تهز المنطقة بأكملها.

وأمر تامر في المرسوم «بإرسال القوات المسلّحة لحفظ القانون والنظام في ولاية رورايما» لمدة أسبوعين «من أجل ضمان أمن المواطنين البرازيليين وكذلك أيضا المهاجرين الفنزويليين الذين يفرون من بلدهم»، بدون أن يوضح عدد الجنود الذين سيتم إرسالهم الى الولاية الحدودية.

وكانت الحكومة البرازيلية أمرت قبل عشرة أيام بإرسال قوة من 120 عنصرا إلى الحدود مع فنزويلا بعد صدامات بين سكان ومهاجرين. ويومها دمّر العشرات من السكان مخيمات عشوائية كان اللاجئون أقاموها وأحرقوا أغراضهم. وأطلقت عيارات نارية وأغلقت المحلات التجارية بينما تبعثرت في الشوارع مختلف قطع الحطام.

وهرب عشرات الآف الفنزويليين من بلدهم إلى الدول المجاورة بسبب الأزمة الاقتصادية والتضخم الهائل الذي تفيد تقديرات صندوق النقد الدولي أنه سيبلغ مليون في المئة في 2018.

لكن الحكومة الاشتراكية تؤكد أن هذا النزوح الكثيف ناجم عن «حملة لليمين» وأن المهاجرين سيعودون مع دخول خطة لإجراءات اقتصادية حيز التنفيذ الأسبوع الماضي وستخرج البلاد من الأزمة.

من جهة أخرى، وقع الرئيس الفنزويلي الثلاثاء سبعة اتفاقات مع شركات نفطية دولية بهدف زيادة إنتاج النفط الخام بمقدار مليون برميل يوميا.

وقال مادورو في مراسم توقيع الاتفاقات إن هدف الشركة الوطنية الحكومية للنفط «بتروليوس دي فنزويلا» من إبرام الاتفاقات هو «إنتاج مليون برميل مجددا باستثمارات عامة وخاصة ووطنية ودولية».

وتملك فنزويلا أكبر احتياطات نفطية في العالم ويؤمن لها قطاعها النفطي 96 بالمئة من عائداتها. لكن إنتاجها شهد تراجعا كبيرا. وقد بلغ في يونيو 1,5 مليون برميل يوميا حسب منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) مقابل 3,2 ملايين برميل في 2008.

وعبر مادورو في مراسم توقيع الاتفاقات عن أسفه لأن «الفنزويليين رحلوا ليصبحوا عبيدا اقتصاديين لمجرد أنهم سمعوا أن عليهم مغادرة البلاد». وصرح «أقول للفنزويليين (...) الذين يريدون الإفلات من العبودية الاقتصادية: توقفوا عن غسل المراحيض في الخارج وعودوا لتعيشوا في بلدكم».

وعبر عن أسفه لوضع الفنزويليين الذين أغرتهم الهجرة إلى البيرو لكنهم يواجهون «عنصرية واحتقارا واضطهادا اقتصاديا وعبودية»، مذكرا بأن 89 فنزويليا تمكنوا من العودة إلى بلدهم بفضل طائرة أرسلتها الحكومة.

إنذار بحدوث تسونامي في كاليدونيا الجديدة وأرخبيلين آخرين في المحيط الهادئ بعد زلزال عنيف

أعلن مركز الانذار من التسونامي في المحيط الهادىء أن أرخبيل كاليدونيا الجديدة الفرنسي وفانواتو وجزر فيدجي يمكن أن تضربها أمواج تسونامي قد يصل ارتفاعها الى متر بعد زلزال عنيف وقع الأربعاء في المحيط الهادىء.

وكان المعهد الأميركي لرصد الزلازل ذكر أن زلزالا شدته 7،1 درجات وقع الأربعاء على بعد حوالى 230 كيلومترا إلى الشرق من كاليدونيا الجديدة بدون أن يسبب أضرارا. وحدد مركز الزلزال على عمق 27 كيلومترا في المحيط الهادىء.

وقال المركز إن «أمواجا يمكن أن يتجاوز ارتفعا مستوى سطح البحر بما بين 30 سنتم ومتر يمكن أن تحدث» على بعض سواحل الأرخبيل وفانواتو وفيدجي.

وأضاف أنه تمت دعوة السكان إلى التزام الحذر واحترام التوجيهات التي يمكن أن تصدر عن السلطات المحلية.

وأوضح أن أمواجا أقل ارتفاعا يمكن أن تسجل في أماكن أخرى في المحيط الهادىء بما في ذلك في جزر مارشال وساموا.

واشنطن تتبنى موقفا متشددا وسط تعثر المحادثات مع كوريا الشمالية

وصول الياباني المحتجز في كوريا الشمالية إلى طوكيو

قالت الحكومة اليابانية «إن رجلا يابانيا كان محتجزا في كوريا الشمالية منذ عدة أسابيع، وصل إلى طوكيو عبر بكين مساء الثلاثاء بعد أن أطلقت بيونغ يانغ سراحه».

وصرح وزير الخارجية الياباني تارو كونو في مؤتمر صحافي مساء الثلاثاء بأن الحكومة ستجري مقابلة مع الرجل الذي اعتقله مسؤولون كوريون شماليون في وقت سابق من الشهر الحالي لسبب غير معروف.

ورفض كونو الخوض في أي تفاصيل.

وقررت كوريا الشمالية ترحيل توموبوكي سوجيموتو «على أساس مبدأ الإنسانية»، وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية الأحد الماضي.

وذكرت الوكالة أن سوجيموتو (39 عاما) «تحت سيطرة مؤسسة ذات صلة للتحقيق في جريمته»، لكن بيونغ يانغ قررت «التساهل معه».

وقالت وكالة كيودو اليابانية للأنباء إن سوجيموتو أكد هويته لمراسلها الذي كان على نفس رحلة طيران شركة «إير كوريو» إلى بكين من بيونغ يانغ يوم الثلاثاء.

ونقلت كيودو عن مصدر في الحكومة اليابانية لم تذكر اسمه أن سوجيموتو الذي يعتقد أنه مصور فيديو اعتقل في مدينة نامبو الساحلية الغربية للاشتباه في أنه صوّر منشأة عسكرية.

وقال التقرير «إن سوجيموتو كان يزور كوريا الشمالية في جولة نظمتها وكالة سفريات في الصين».

ويأتي هذا الحادث في الوقت الذي يقال فيه إن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي يسعى للحوار مع كوريا الشمالية لحل قضية المواطنين اليابانيين الذين اختطفهم عملاء كوريا الشمالية قبل عقود.

من جهة أخرى، ومع إعلانها إنهاء تعليق المناورات العسكرية الأميركية–الكورية الجنوبية، وإلغاء إجتماع مهم في بيونغ يانغ، تتبنى واشنطن موقفا أكثر تشددا في المفاوضات مع كوريا الشمالية حول نزع السلاح النووي.

وتشهد المحادثات انتكاسة بعد قمة تاريخية في يونيو بين الرئيس دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون، حيث تعهد الرجلان العمل على «نزع السلاح النووي بالكامل من شبه الجزيرة الكورية».

لكن رغم أجواء الود، لم تتخذ بيونغ يانغ خطوات ملموسة تذكر نحو تحقيق ذلك الهدف وكثرت المؤشرات على شعور بالاستياء من الموقف الكوري الشمالي.

فقد قرر ترامب الاسبوع الماضي إلغاء زيارة مقررة لوزير خارجيته مايك بومبيو إلى كوريا الشمالية، لأنه تلقى بحسب تقارير، رسالة اعتبرها مسؤولون أميركيون «عدائية» من كيم يونغ شول، نائب رئيس اللجنة المركزية للحزب الحاكم في كوريا الشمالية.

والثلاثاء قال وزير الدفاع الاميركي جيم ماتيس إن البنتاغون لا يعتزم المضي في تعليق المناورات العسكرية مع كوريا الجنوبية بعد الآن.

الأمم المتحدة تطلق الحوار بين الحكومة والمعارضة في هندوراس

أطلقت الأمم المتحدة رسميا الثلاثاء الحوار بين الحكومة والمعارضة في هندوراس في محاولة لتسوية الأزمة السياسية التي تلت الانتخابات الرئاسية التي جرت في نوفمبر الماضي.

وقال ممثل الأمم المتحدة في تيغوسيغالبا ايغور غارافوليك إن «هدفنا هو أن تكون هناك هندوراس تعيش بسلام ومتطورة». وأضاف «لكننا نواجه تحديا كبيرا لأنه بلا إرادة ليست هناك أي وثيقة صالحة».

وفشلت محاولات عديدة في الأشهر الأربعة الاخيرة للبدء في محادثات بين الجانبين. وسيتناول الحوار الذي يبدأ عمليا الجمعة أربع قضايا هي الانتخابات وحقوق الإنسان والإصلاحات الدستورية وتعديل قانون الانتخابات.

ويفترض أن يشارك في المفاوضات ممثلون عن الرئيس خوان أورلاندو ايرناندیز من الحزب الوطني اليميني وعن الحزب الليبرالي اليميني وزعيم المعارضة سلفادور نصر الله وهو مقدم برامج والمرشح السابق لتحالف حركة «المعارضة ضد الديكتاتورية» (يسار).

وبدأت الأزمة السياسية في هندوراس بعد انتخابات 26 نوفمبر عندما أغلق عشرات الآلاف من مؤيدي سلفادور نصر الله والرئيس الأسبق مانويل زيلايا منسق تحالف المعارضة الطرق في عدد من مناطق البلاد لاعلان فوزه واتهم الرئيس المنتهية ولايته بالتزوير.

ومنذ ذلك الحين لا تعترف المعارضة بفوز ايرناندیز.

وأكد غارافوليك أن الأمم المتحدة تدخلت بطلب من الطرفين